JINCE, Issue No. 7 (2024)

مجلة مركز المسكوكات الإسلامية - مصر
Journal of Islamic Numismatics Center, Egypt
Fayoum University

العدد السابع (٢٠٢٤م)، ص ص: ٦٧ - ٩٠

تنكة ذهبية فريدة تؤرخ لغزو تيمور لنك لبلاد الهند (٨٠١هـ/ ١٣٩٨م)

A Unique Gold Tanaka Dating to the Timurid Invasion of India (801 AH/ 1398 AD)

د. عثمان سلامة عطية محمد (Dr. Othman S. A. Mohamed)•

○ الملخص:

تتناول هذه الدراسة تنكةً ذهبيةً فريدةً، تحمل اسم الأمير تيمور لنك (٧٧١-٨٠٧هـ/ ١٣٦٩-١٤٠٤م)، كانت ضمن مقتنيات مجموعة السيد أوليفر هور Oliver Hoare بريطانيا، ولما توفي أوليفر سنة ٢٠١٨م، عُرضت هذه التنكة للبيع بمزاد Numismatica Genevensis SA بمدينة جنيف، بسويسرا سنة ٢٠١٩م، وعلى الرغم من أن التنكة لا تحمل نقشًا يشير إلى دار أو تاريخ الضرب، إلا أن الدراسة رجحت أنها من ضروب سلطنة دهلي، أثناء الغزو التيموري لها سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م، وقد استندت الدراسة في نسبة هذه التنكة للطراز الدهلوي على أسباب تتعلق بمضمون كتاباتها، وشكلها العام، ووزنها، ونوع الخط، إلى غير ذلك من أسباب، سنوضحها في هذه الدراسة.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن؛ حيث تناولت التنكة من حيث شكلها العام ومضمون الكتابات المسجلة عليها، ثم تحليل هذه الكتابات في سياق الأحداث التاريخية المعاصرة لها، ثم مقارنتها مع نماذج نقدية أخرى، ضُربت في الهند خلال فترة الغزو التيموري لها، بالإضافة إلى عملات مشابهة ضُربت في بلاد ما وراء النهر باسم تيمور لنك؛ وذلك من أجل الوقوف على مكان وتاريخ ضربها، وفهم الأحداث التاريخية التي أدت إلى إصدارها.

الكلمات المفتاحية: تنكة، تيمور لنك، النقود، دهلي، أصفهان.

• مدرس الآثار والمسكوكات الإسلامية بكلية الآثار - جامعة الأقصر.
Lecturer of Islamic Archaeology & Numismatics, Faculty of Archeology, Luxor University;
Email: dr.othmanalashkar@farch.luxor.edu.eg.

Abstract:

This study investigates a unique golden tanka (pot) in the name of Tamerlane (771-807 AH/1369-1404 AD), which was preserved in the private collection of Oliver Hoare, Britain. After the death of Oliver Hoare in 2018 AD, this tanka was offered for sale at the Numismatica Genevensis SA Auction in Geneva, Switzerland, in 2019 AD. Although this tanka does not bear a mint or a date, the study suggested that it was minted in Dehli during the Timurid invasion in (801AH/1398AD). The study attributes it to the type of Dehli coinage for reasons related to the content of inscriptions, its general form, its weight, the script, and other reasons highlighted.

The study adopted the comparative descriptive analytical method. It studied the tanka in terms of its general form and the content of its inscriptions. Then, it analyzed them in light of contemporary historical events. Subsequently, a comparative study was applied in studying this tanka, as it was compared with the monetary types that were minted in India during the Timurid invasion period on the one hand and with the ones minted in Transoxiana in the name of Tamerlane on the other hand, to determine the mint and the date of minting and highlight the reasons and historical events of minting.

Keywords: Tanka, Tamerlane, Coinage, Dehli, Isfahan.

○ المقدمة:

تُنْسَبُ الدولة التيمورية إلى تيمور بن تُرغاي بن أبغاي[١]، الذي ينتهي نسبه من جهة النساء إلى جنكيز خان التتري[٢]، وقد عُرف في كتب التاريخ باسم تيمور لنك، وكلمة لنك تعني الأعرج؛ لعرج أصابه في شبابه[٣]، ولد تيمور سنة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م بقرية خواجه إيلغار، إحدى قرى مدينة كش[٤] ببلاد ما وراء النهر[٥]، وكان له من اسمه نصيب؛

١- **لامب (هارولد):** *تيمور لنك*، ترجمة: عمر أبو النصر، المطبعة الوطنية، بيروت، ١٩٣٤م، ص١٠؛ **أونيل (كوثين):** *تيمور لنك*، بيروت، ١٩٦٦م، ص٥؛ **الفقي (عصام عبد الرؤوف)، جمال الدين (محمد):** *المشرق الإسلامي بعد العباسيين" موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي"*، مج٢، جـ١، سفير للنشر، القاهرة، ٢٠٢٢م، ص٦٥.

٢- **ابن عربشاه (شهاب الدين أحمد بن محمد، ت. ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م):** *عجائب المقدور في أخبار تيمور*، كلكتا، ١٨١٧م، ص ٦؛ **الحسني (عبد الحي بن فخر الدين، ت. ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م):** *الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى" نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر"*، جـ٣، دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٩م، ص٢٤١؛ **منقريوس (رزق الله):** *تاريخ دول الإسلام*، جـ٢، مطبعة الهلال، القاهرة، ١٩٠٧م، ص٢٩٢.

٣- **المقريزي (تقي الدين أحمد بن علي، ت. ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م):** *السلوك لمعرفة دول الملوك*، جـ٦، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م، ص١٦٨؛ **منقريوس:** *تاريخ دول الإسلام*، جـ٢، ص ٢٩٢.

٤- **مدينة كش:** إحدى مدن منطقة كشكا داريا Qashka Darya ببلاد ما وراء النهر، وأطلق عليها في العصور الوسطى الاسم الفارسي شهر سبز، والتي تعني المدينة الخضراء؛ لكثرة ما فيها من مساحات خضراء، لمزيد من التفاصيل انظر: **الإصطخري (أبي إسحاق إبراهيم بن محمد، ت. ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م):** *مسالك الممالك*، طبعة بريل، ليدن، ١٩٣٧م، ص٣٢٤؛ **لسترنج، كي:** *بلدان الخلافة الشرقية*، ترجمة: كوركيس عواد، بشير فرنسيس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م، ص ٥١٣.

٥- **سليمان (أحمد عبد الكريم):** *تيمور لنك ودولة المماليك الجراكسة*، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٥م، ص١١.

إذ أن لفظة تيمور بلغة المغول تعني الحديد[١]، ولما اشتد ساعده وذاع صيته في الأرجاء، سار على نهج جنكيز خان في أعمال القتل والنهب والتخريب[٢]، وكان أبوه رجلًا فقيرًا، لم يكن له من الملك أو الزعامة نصيب، فأراد تيمور أن يكون ملك العالم، فشرع في تأسيس ملكه، فخضعت له العساكر، واجتمعت له الأكابر والأصاغر، حتى استقامت له نصف الأرض المعروفة في زمانه، ويذكر أحد المؤرخين أنه ما أراد أمرًا، ولا مشى في غرض إلا استقام له[٣].

كان تيمور لنك في بادئ الأمر أميرًا على كش سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م[٤]، إلا أنه لم يقنع بتلك الإمارة الصغيرة، وحدثته نفسه بالغزو والفتح، وبحلول سنة ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م، استطاع أن ينفرد بحكم بلاد ما وراء النهر[٥]، فدانت له ممالك سمرقند، وخوارزم، وكاشغر، وإقليم خراسان، وطبرستان، ومازندران، والهند، وغيرها من البلاد[٦]، وكانت وفاته سنة ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م، بعدما أسس إمبراطورية مترامية الأطراف، حكمت زهاء قرن ونصف من الزمان.

○ غزو تيمور لنك لبلاد الهند واستيلاؤه على دهلي (٧٩٩-٨٠١هـ/ ١٣٩٦-١٣٩٨م)

أغوت الهند تيمور لنك كما أغوت سابقيه[٧]، فرغب بأن يضمها إلى حظيرة مملكته؛ أملًا في استكمال مشروعه الخاص الذي يرمي إلى إنشاء إمبراطورية تيمورية مترامية الأطراف، ولما توفي سلطان الهند فيروز شاه تغلق سنة ٧٩٠هـ/ ١٣٨٨م، اضطربت الأحوال بها، وقامت الفتن والثورات، وضعف أمر الحكام المسلمين بها[٨]، وتمزقت الحاضرة دهلي إلى دويلات صغيرة، لم تعد قادرة على المواجهة[٩]، فاستغل تيمور تلك الأوضاع من أجل إخضاع الهند، وقد ادعى تيمور أن غزوه لبلاد الهند كان بهدف نشر الإسلام، والقضاء على الوثنية وأهلها، ومحاسبة حكام الهند المسلمين الذين تهاونوا في أمر الهندوس[١٠].

وفي حقيقة الأمر، هناك العديد من الأسباب الخفية التي جعلت تيمور يتجه صوب الهند، ومنها: تلك الثروات الهائلة التي تتمتع بها بلاد الهند؛ من موارد طبيعية، وتوابل، وأحجار كريمة، ومجوهرات[١١]، فضلًا عن

١- **قامبري (أرمنيوس)**: *تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر*، ترجمة: أحمد محمود الساداتي، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٧م، ص٢٠٩.

٢- **قامبري**: *تاريخ بخارى*، ص ٢٠٩؛ **سليمان**: *تيمور لنك ودولة المماليك*، ص ١٤.

٣- **الحسني**: *الإعلام*، جـ٣، ص ٢٤٢؛ **لامب**: *تيمور لنك*، ص٩.

٤- **منقريوس**: *تاريخ دول الإسلام*، ص ٢٩٢؛ **الفقي**: *المشرق الإسلامي*، مج٢، جـ١، ص ٦٥.

٥- **سليمان**: *تيمور لنك ودولة المماليك*، ص ١٤.

٦- **الحسني**: *الإعلام*، جـ٣، ص٢٤٢.

٧- **النمر (عبد المنعم)**: *تاريخ الإسلام في الهند*، دار العهد الجديد للطباعة، القاهرة، ١٩٥٩م، ص١٤٤.

٨- **ابن عربشاه**: *عجائب المقدور*، ص ٩٧؛ **النمر**: *تاريخ الإسلام*، ص ١٤٥؛ **المشهداني (ياسر عبد الجواد)**: *حملة تيمور لنك وآثارها على الهند الإسلامية (٧٩٩-٨٠١هـ/١٣٩٧-١٣٩٩م)*، مجلة أبحاث كلية التربية، جامعة الموصل، مج٧، عدد٤، ٢٠٠٨م، ص ٢٢٤.

٩- **سليمان**: *تيمور لنك ودولة المماليك*، ص٢٠.

10- **Browne, Edward, G**; *A literary history of Persia "The Tartar Dominion" (1265-1502)*, Vol. III, Cambridge, 1928, P.193.

١١- **المشهداني**: *حملة تيمور لنك على الهند*، ص ٢٢٤،

Elliot, H. M, Dowson, J; *Malfuzat I Timuri, in the history of India as told by its own historians*, Callcutta, 1867, P.8.

الروح التسلطية التي غلبت على تيمور، ورغبته في أن يكون ملك العالم والأقاليم السبعة[١]، ومهما يكن من أسباب- خفية كانت أو ظاهرة- فقد اتخذ قراره بغزو بلاد الهند، وإخضاعها تحت لوائه وإمرته، على الرغم من قيام بعض قادته بتحذيره من القيام بغزوها؛ لما سيقابله من ويلات وصعوبات في طريقه لها، إلا أنه قد اتخذ القرار بالغزو، وكان غزوه للهند في عهد السلطان التغلقي محمود شاه الثاني (٧٩٥-٨١٥هـ/ ١٣٩٣-١٤١٢م)[٢]، وبدأت حملته سنة ٧٩٩هـ/ ١٣٩٦م[٣]، وذلك حينما أرسل حفيده بير محمد جهانكير على رأس حملة استكشافية[٤]، فوجد بير محمد الظروف مواتية لغزو الهند، وأخبر تيمور بذلك، لا سيما بعد الفراغ السياسي الكبير الذي أصاب البلاد بعد وفاة فيروز تغلق[٥].

وفي المحرم من سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م، قصد تيمور لنك الهند[٦] (خريطة ١)، وكان آنذاك قد بلغ الستين من عمره، غير أن تقدمه في السن لم يُثنِ عزيمته عن مواصلة الغزو والجهاد، وأبى أن يركن إلى الراحة؛ من أجل تحقيق هدفه بتكوين إمبراطورية كبرى تحكم العالم[٧]، وفي السادس عشر من شهر جمادى الأولى سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م[٨]، دخل تيمور الحاضرة دهلي، بعدما استطاع هزيمة السلطان محمود شاه[٩](لوحة ٨)، ومكث بها خمسة عشر يومًا[١٠]، كانت من أقسى الأيام التي مرت على دهلي مرارةً ورعبًا، تلك المدينة الحافلة بالنشاط والحضارة والعمران، أضحت بين عشيةٍ وضحاها جثة هامدة من جراء أعمال النهب والقتل والتدمير الذي خلفه تيمور وجنوده فيها[١١]، ووصل عدد القتلى لما يقرب من المائة ألف ما بين مسلم وبوذي وهندوسي[١٢]، ويذكر المؤرخون أن دهلي لم تتعرض للنهب والسلب والتدمير والقتل على مدار

١- **لامب**: *تيمور لنك*، ص٩؛ **المشهداني**: *حملة تيمور لنك على الهند*، ص٢٢٤.

٢- **إقبال (عباس)**: *تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥ هـ-٨٢٠م/١٣٤٣ هـ-١٩٢٦ م)*، ترجمة: محمد علاء الدين، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٦٠٣.

٣- **الساداتي (أحمد محمود)**: *تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم*، جـ١، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٥٧م، ص ١٩٧؛ **موسى (علي إسماعيل وآخرون)**: *انتشار الإسلام في آسيا*، العبيكان للنشر، الرياض، ١٩٩٧م، ص٦٩.

٤- **سليمان**: *تيمور لنك ودولة المماليك*، ص ٢٠.

٥- **الساداتي**: *تاريخ المسلمين*، جـ١، ص ١٩٦؛ **المشهداني**: *حملة تيمور لنك على الهند*، ٢٢٤.

٦- **الساداتي**: *تاريخ المسلمين*، جـ٢، ص١٩٧؛ **سليمان**: *تيمور لنك ودولة المماليك*، ص٢٠.

Browne, Edward, G; *A literary history of Persia*, P.193.

٧- **المشهداني**: *حملة تيمور لنك على الهند*، ص ٢٢٣، ٢٢٤.

٨- قيل إن دخول تيمور لنك لدهلي كان في الثامن من جمادي الآخرة، انظر: **الساداتي**: *تاريخ المسلمين*، جـ١، ص٢٠٢.

٩- **الحسني**: *الأعلام*، جـ٣، ص٢٤٢؛ **موسى**: *انتشار الإسلام في آسيا*، ص ٦٩؛ **المغلوث (سامي عبد الله)**: *أطلس الفرق والمذاهب في التاريخ الإسلامي*، العُبيكان للنشر، الرياض، ٢٠١٧م، ص٤٧٤؛ **سليمان**: *تيمور لنك ودولة المماليك*، ص٢٠.

Yule, H; *Cathay and the way Thither*, Hakluyt Society, Vol. I, London, 1915, P.59.

١٠- أشار الساداتي إلى أن تيمور قد نبه رجاله بعدم الإقامة مدة طويلة بالهند بعد فتحها؛ إذ أن البيئة الهندية تبعث الضعف والخور في النفوس، فيفتر الجند مع الوقت، ويفقدوا صفات الشجاعة، انظر: **الساداتي**: *تاريخ المسلمين*، جـ١، ص ١٩٦.

١١- **النمر**: تاريخ الإسلام في الهند، ص١٤٦؛ **الجوارنة (أحمد محمد)**: *الهند في ظل السيادة الإسلامية "دراسات تاريخية"*، مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ٢٠٠٦م، ص٢٧.

١٢- **يزدي (شرف الدين علي، ت. ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م)**: *ظفر نامه*، تحقيق: سيد سعيد، مركز تحقيقات رياضه اى قائميه أصفهان، جلد دوم، ٢٠٠٨م، ص ٦٣٣؛ **الساداتي**: *تاريخ المسلمين*، جـ١، ص ٢٠٤؛ **إقبال**: *تاريخ إيران*، ص ٦٠٢، ٦٠٣.

تاريخها بالقدر الذي أحدثه الجيش التيموري فيها[١]، ونتيجة لما أحدثه تيمور بدهلي، لم يجد أهلها بُدًا من الاعتراف به سلطانًا على الهند، وقدموا له فروض الولاء والطاعة، وطلبوا منه العفو والأمان، ولما دخل الحاضرة دهلي (لوحة ٩)، أجريت الخطبة باسمه، ودُعي له على منابرها[٢]، ولما غادر تيمور الهند متجهًا إلى سمرقند، ترك خضر خان نائبًا له في الهند، فاستغل الأخير هذه الفرصة لبسط نفوذه على عموم الأراضي الهندية[٣]، لينتهي به المطاف بتأسيس أسرة حكمت الهند زهاء سبعة وثلاثين عامًا[٤]، عرفت باسم أسرة السادات الأشراف (٨١٧-٨٥٥هـ/ ١٤١٤-١٤٥١م)[٥]، تلك الأسرة التي لم تمارس نفوذها وسيطرتها كأسرة حاكمة، بل كانت تفاخر بأنها وريثة تيمور لنك، ونائبة له في حكم الهند[٦].

○ النظام النقدي للدولة التيمورية في عهد تيمور لنك (٧٧١-٨٠٧هـ/ ١٣٦٩-١٤٠٤م)

اعتمدت الدولة التيمورية على النقود الفضية أساساً للنظام النقدي[٧]، وأطلق على الإصدارات النقدية الفضية مصطلح التنكة[٨]، وكان يتراوح وزنها ما بين ٤: ٥,٥ جرام[٩]، وفي سنة (٧٩٢هـ/ ١٣٨٩م) قام تيمور لنك بإصلاح نقدي جعل من خلاله وزن التنكة ٦,٢جرام[١٠]، ثم انخفض وزنها تدريجيًا بعد وفاته، فوصل وزنها في أواخر حكم الدولة التيمورية إلى ٤,٧٨ جرام[١١]، وقد اشتملت التنكة التيمورية في عهد تيمور لنك على شهادة التوحيد

1- **Frykenberg, R. E**; *Delhi Through the age*, Oxford, 1986, P.50.

٢- **الساداتي**: *تاريخ المسلمين*، جـ١، ص ٢٠٢.

٣- الساداتي: *تاريخ المسلمين*، جـ١١، ص ٢٠٨؛ **الجوارنة**: *الهند في ظل السيادة الإسلامية*، ص ٢٨.

٤- النمر: *تاريخ الإسلام في الهند*، ص ١٤٧.

٥- عرفت أسرة خضر خان باسم السادات الأشراف؛ لأنهم كانوا يدعون أنهم من نسل النبي محمد ﷺ، انظر: **الجوارنة**: *الهند في ظل السيادة الإسلامية*، ص ٢٨.

٦- **الجوارنة**: *الهند في ظل السيادة الإسلامية*، ص٢٨.

٧- رمضان **(عاطف منصور)**: *النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية*، زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١٠٩.

Album, Stephen; *Sylloge of Islamic Coins in The Ashmolean*, vol.9, Iran after the Mongol invasion, Ashmolean Museum, Oxford, London 2001, P. XIV; **Ирпон Тухтаев**; *Амир Темур ва темурийларнинг молия- пул сиёсати, Тошкент*, 2006, P.43.

٨- التنكة: كلمة سنسكريتية الأصل أطلقت على الفئات النقدية الذهبية والفضية- على حدٍ سواء- في الهند خلال القرن (٧هـ/ ١٣م)، ثم أطلقت على النقود الفضية الإيرانية منذ أواخر القرن (٨هـ/ ١٤م)، وحتى القرن (١٠هـ/ ١٦م)، وكانت التنكة عملة شائعة ببلاد الترك والمغول، ثم انتقلت إلى بلاد الهند وإيران، وأشار القلقشندي إلى أن التنكة عملة هندية الأصل، تطلق على الذهب والفضة، فكانت التنكة الذهبية تعرف بالتنكة الحمراء، والتنكة الفضية بالتنكة البيضاء، بينما أشار آخرون أنها عملة تركمانية الأصل تنطق Tongha؛ حيث وجدت في لغة المغول الجغتائيين لفظة تنكة وتنكيس، وجمعها تناكج، وعربت إلى دناكش، واستمر التعامل بها خلال العصر التيموري، لمزيد من التفاصيل، انظر: **القلقشندي (أبي العباس أحمد، ت. ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)**: *صبح الأعشى في صناعة الإنشا*، جـ٥، دار الكتب الخديوية، القاهرة، ١٩١٤م، ص٨٤؛ **العزاوي (عباس)**: *تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية من سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨ م إلى سنة ١٣٣٥ هـ/ ١٩١٧ م*، بغداد، ١٩٥٨ م، ص ٣٧، ٣٨؛ **الجهيني (محمد محمود)**: التانكة في العصر التيموري "دراسة ونشر لقطع جديدة"، مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي بقنا، العدد ٢، ٢٠٠٧م، ص٦١٣؛ **منصور**: النقود الإسلامية، ص ١١١، ٣٨٢؛

Mitchiner, M; *Oriental Coins and their value "the world of Islam"*, Hawkins, 1977, P.268; **Album, Stephen**; *Checklist of Islamic Coins*, Third edition, Santa Rosa, California, 2020, P.9.

٩- **رمضان**: النقود الإسلامية، ص ١٠٩.

10- **Album**; *Sylloge*, P.XIV.

11- Asimov, M, S, Bosworth, C, E; *History of civilizations of Central Asia*, Vol.4, " The Age of achievement, A.D. 750 to the end of the fifteenth century ", UNESCO Publishing, Paris, 1998, P.408; **Album**; *Sylloge*, P.XIV.

والرسالة المحمدية، ويحيط بها- في أغلب الأحيان- أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة، وذلك بكتابات مركز الوجه، بينما اشتملت كتابات مركز الظهر على اسم الحاكم الجغتائي[١]، ويليه اسم تيمور وألقابه ودار الضرب[٢](لوحة ٢)، وتجدر الإشارة إلى أن تيمور لنك قام بضرب فئة نقدية تعرف بـ "ميري Miri"، وميري كلمة فارسية تعني الأميري[٣]، فيكون المقصود بها العملة الأميرية أو الرسمية، وهي اسم لفئة نقدية فضية تعادل قيمتها ربع تنكة بمقدار ١,٥ جرام[٤] (لوحة ٧)، وأحيانًا يزيد وزنها عن ذلك الوزن، أو ينخفض قليلًا[٥].

وكما ضرب تيمور النقود الفضية، وكانت أساس النظام النقدي، ضرب أيضًا النقود الذهبية، ولكنها كانت قليلة للغاية[٦]، وأشار ستيفن ألبوم Stephen Album إلى أن النقود الذهبية التيمورية كانت تُضرب عادةً لأغراض احتفالية؛ لتخليد مناسبة مهمة في تاريخهم السياسي والعسكري[٧]، كما ضُربت النقود النحاسية في عهد تيمور وخلفائه؛ وذلك من أجل تلبية رغبات التجار، فضلًا عن استخدامها في المعاملات اليومية البسيطة[٨]. ويمكن أن نقسم نقود تيمور إلى ثلاثة أقسام رئيسة، تعكس مراحل حكمه المختلفة، وذلك على النحو التالي: نقود تحمل اسمه واسم الحاكم الجغتائي سيورغتمش (٧٧١-٧٩٠هـ/ ١٣٧٠-١٣٨٨م)[٩]، نقود تحمل اسمه واسم الحاكم الجغتائي محمود خان (٧٩٠-٨٠٠هـ/ ١٣٨٨-١٣٩٦م)[١٠]، أما القسم الثالث فيشتمل على نقود ضربها باسمه منفردًا، بين سنتي ٨٠٧-٨٠٨هـ/ ١٤٠٤-١٤٠٥م[١١].

١- يطلق اسم الجغتاي على خانات ما وراء النهر الذين ينتمون إلى جغتاي خان، أحد أبناء جنكيز خان، وقد ابتدأ حكمهم بجغتاي بن جنكيز خان سنة ٦٢٤هـ/ ١٢٢٦م، وانتهى بوفاة قازان تيمور سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م، واستمر خانات الجغتاي حتى سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م، يجلسون على العرش من قبل الأمراء الأتراك، حكامًا بالإسم دون الفعل، لمزيد من التفاصيل: انظر: **ابن تغري بردي (جمال الدين أبي المحاسن يوسف، ت. ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م)**: *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة*، جـ ١٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م، ص ١٦٩؛ **زامباور (إدوارد ڤون)**: *معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي*، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٠م، ص ٣٧٠.

2- **Lane Poole, Stanely**; *the coinage of Bukhárá, in the British Museum from the time of Timur to the present day*, Vol. VII. London, 1882, P. xxviii; **Komaroff, Linda**; *The Epigraphy of Timurid Coinage "Some Preliminary Remarks"*, American Numismatics Society, Vol.31, 1986, P.210.

٣- **الجهيني**: *التانكة في العصر التيموري*، ص ٦٢٢؛ **أمين (أحمد)**: *قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية*، مؤسسة هنداوي، بيلومانيا للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٣م، ص ٥١٥؛ **Ирпон**; Амир Темур, P.43; **Album**; *Checklist*, P.259

4- **Karimov, I**; *Coins of the Timurids' Dynasty,* Tashkent, 1996, P.23; **Asimov**; *Central Asia*, P. 408; **Album**; *Checklist*, P.259.

٥- عن نماذج من فئة ميري الفضية في عهد تيمور لنك، انظر:

Album; *Checklist*, P.259, No.259 (1.55 g); **Classical Numismatic Group, INC**.; *Auction 471*, 1 Jul 2020, lot.475 (1.49 g), lot.476 (1.61 g).

٦- عن نماذج لنقود تيمور لنك الذهبية، انظر:

Album; *Checklist*, P.258, No. V2366; **Stephen Album Rare Coin**; *Auction 24*, Jan 2016, Lot 524, **Baldwin's Auctions**; *Islamic Coin*, Auction.12, 25 April 2007, Lot. 3628; **Zeno**; Nos.174519, 174520 etc.; **St. James's Auctions Ltd**; *Auction 41*, 30 Nov. 2016, Lot. 44; **Numismatica Genevensis SA**; *Auction 11*, 18 November 2019, Lot 17.

7- **Album**; *Sylloge*, P.XIV.

8- **Karimov**; *Coins of the Timurids' Dynasty*, P.23; **Ирпон**; *Амир Темур*, P.43

9- **Lane Poole**; *the coinage of Bukhárá*, P.4-8, Nos.1-18; **Императорское русское археологическое**; *Записки Императорского русского археологического общес*, Санкт-Петербу́рг, Library of the university of Illinois, Томь xii, Russia, 1885, P.251-253, Nos.461-464; **Mitchiner**; *Oriental coins*, P.276, Nos.1882-1885; **Album**; *Cheklist*, P.258; **American Numismatic Society** (ANS); Inv.1955.34.25 (1.495g- 17.5 mm); **Zeno**; Nos.148090, 174518.

10- **Mitchiner**; *Oriental coins*, P.277, Nos.1886-1890; **Album**; *Checklist*, P.258; **American Numismatic Society**; Inv. 1922. 216. 65 (5.78g).

11- **Lane Poole**; *the coinage of Bukhárá*, P.18-20, Nos.48-54; **Mitchiner**; Oriental coins, P.277.

وكما سبق أن ذكرنا، تعد إصدارات تيمور من النقود الذهبية نادرة للغاية، فلم يصل إلينا منها سوى ثلاثة طرز- على حد علمي-، الطراز الأول: ضرب أصفهان، ويعد الوحيد الذي وصلنا من هذه المدينة باسم تيمور- حتى الوقت الراهن- (لوحة ٢)، أما الطراز الثاني والثالث، فهما من ضروب خوارزم (لوحة ٣، ٤)، ومن خلال هذه الدراسة، سنضيف طرازًا فريدًا باسم الأمير تيمور لنك، رجحت الدراسة أنه من ضروب سلطنة دهلي بالهند، وهذا ما سنوضحه بالشرح والدراسة والتحليل؛ ليكون بذلك إضافة جديدة لإصداراته النقدية بوجه عام، ونقوده الذهبية بوجه خاص.

○ الطراز موضوع الدراسة.

يمثل هذا الطراز نموذجًا وحيدًا وفريدًا- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة - وهي تنكة ذهبية (لوحة ١، شكل ١)، كانت ضمن مقتنيات مجموعة أوليفر هور في بريطانيا Oliver Hoare Collection، ثم عُرضت بعد ذلك للبيع بمزادNumismatica Genevensis SA auctions، في مدينة جنيف بسويسرا، تحت رقم (١٨) بالمزاد(١١)، الذي عُقد بتاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠١٩م[1]، بعد وفاة مالك المجموعة أوليفر هور سنة ٢٠١٨م[2]، وهذه التنكة الفريدة، لم تُدرس من قبل، وتُدرس لأول مرة من خلال هذه الدراسة، يتميز هذا الطراز بخصائص فريدة، تميزه عن الطرز التي ضربها تيمور لنك في المدن والأقاليم التي فتحها؛ حيث جاء الشكل العام له عبارة عن دائرة خطية الشكل، بداخلها إطار زخرفي يحيط بكتابات الوجه والظهر، ونتيجة لانحراف قالب الضرب اختفت غالبية أجزاء هذا الإطار.

جاءت كتابات هذا الطراز بخط الثلث من النوع الجلي الثقيل[3]، ولكي تحظى الكتابة بوضوح الرؤية والقدرة على لفت الانتباه والأنظار، قام النقاش بزيادة سمكها وبروزها، ولأن النص معروف ضمنًا، لم يجد الخطاط حاجة لإعجام الحروف، أي: وضع النقط على الحروف لتمييزها، إلا في حالة واحدة، وهي وضع نقطة حرف النون في كلمة "كوركان" بالسطر الرابع من كتابات مركز الظهر؛ وذلك لأن وجود النقطة في ذلك الموضع يملأ الفراغ الموجود فوقها، كذلك لم يسرف في رسم علامات الشكل والإعراب، وكذلك في الحليات الخطية؛ لأن غلظ الحروف لم يترك فراغًا كبيرًا؛ الأمر الذي جعل الكتابة هي المصدر الأصلي لجمال هذا الطراز، وجاءت نصوص كتاباته على النحو التالي:

1- https://ngsa.bidinside.com/en/lot/3391/-a-unique-mohur-of-tamerlaine-struck-during-/; accessed (25/ 12/ 2023, 10:40:30 AM).

2- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%81%D8%B1_%D9%87%D9%88%D8%B1; accessed (6 /1/ 2024, 11:20:9 PM).

٣- يعتبر خط الثلث هو أساس الخطوط وأصعبها، ولا يسمى الخطاط خطاطًا إلا إذا أتقن خط الثلث، وهو خط متطور عن خط النسخ، فهو يعادل ثُلث خط النسخ الذي يُكتب به على الطومار، وهو من أكثر الخطوط استخدامًا على النقود الإسلامية، وهو على نوعين؛ الأول: خط الثلث الخفيف، والثاني: خط الثلث الثقيل أو الجلي كما يسميه الخطاطون، والفرق بينهما أن خط الثلث الخفيف أدق من الثقيل بنزر يسير، فالثقيل تكون منتصباته ومبسوطاته بمقدار سبع نقاط على ما في قلمه، أما الخفيف فتكون بمقدار خمسة نقاط، للمزيد من التفاصيل، انظر: **القلقشندي**: *صبح الأعشى*، ج٣، ص ١٠٤؛ **عبود (تركي عطية)**: *الخط العربي الإسلامي*، دار البيان، بغداد، ١٩٧٥م، ص٩١؛ **النبراوي (رأفت)**: *الخط العربي على النقود الإسلامية*، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد الثامن، ١٩٩٧م، ص٢٢؛ **إبراهيم (جابر علي)**: *سيميائية الخط العربي" بحث في بلاغة التواصل المرئي" (خط الثلث نموذجًا)*، المنهل للنشر، الإمارات، ٢٠١٦م، ص ٣٤.

	الوجه	الظهر
المركز	لا إله إلا الله محمد رسول الله	السل]طان [م]حمود خان تيمور [أ] مـيـــــــر [كو] ر كان خلد ملكه

(لوحة ١): تنكة ذهبية فريدة باسم الأمير تيمور، الوزن (١٠,٩٤ جرام)، عُرضت في مزاد: **Numismatica Genevensis SA**; *Auction* No. 11 " **A Royal Collection** ",18/ 11/ 2019, Lot No. 18.

(شكل١): رسم توضيحي للتنكة العلوية، (من عمل الباحث).

بدأت كتابات مركز وجه هذا الطراز بتسجيل شهادة التوحيد بصيغة "لا إله إلا الله"، التي تُعد الركن الأول في العقيدة الإسلامية، فلا يستقيم إيمان المرء إلا بها[١]، ونظرًا لأهميتها، كانت تنقش بكتابات مركز الوجه، حيث الكتابات الرئيسة للنقد[٢]، وقد استخدمت النقود الإسلامية كوسيلة إعلامية للتوعية بأهم أركان الدين الإسلامي، وفي مقدمتها شهادة التوحيد[٣]، وأدرجت شهادة التوحيد لأول مرة على نقود الخلافة الأموية، ومنها انتقلت إلى نقود مختلف الدول الإسلامية شرقًا وغربًا[٤]، وجاءت الرسالة المحمدية مكملة لها، بصيغة "محمد رسول الله"، واقتران الرسالة المحمدية بشهادة التوحيد للدلالة على أن النبي محمد ﷺ هو الرمز الثاني للدولة الإسلامية بعد التوحيد، فيجب الإيمان برسالته والانقياد لأوامره واجتناب نواهيه[٥]، ويعكس تسجيل شهادة التوحيد والرسالة المحمدية بهذه الصيغة على نقود تيمور لنك اعتناقه للمذهب السني، لا سيما أن بعض الباحثين أشاروا إلى أن تيمور كان شيعيًا يفضل عليًا على أبي بكر وعمر، وبرروا ذلك بأن سبب غزوه لبلاد

١- رمضان (عاطف منصور): *موسوعة النقود في العالم الإسلامي، جـ١ ، نقود الخلافة الإسلامية*، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٩٦.

٢- رمضان: *النقود الإسلامية*، ص٤٧٣.

٣- القزويني (حسين): *العملة الإسلامية*، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٥م، ص٣٥.

٤- رمضان: *النقود الإسلامية*، ص ٤٧٣.

٥- المطرفي (دلال بنت خالد): *دراهم الدولة الزيدية في اليمن خلال القرنين السادس والسابع الهجريين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين*، رسالة دكتوراة، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م، ص ١٠٣.

الشام هو وقوف أسلافهم إلى جانب معاوية بن أبي سفيان ضد علي بن أبي طالب[١]، فاستخدم تيمور النقود ذاتها كوسيلة إعلامية؛ ليؤكد على سنيته وعدم تشيعه، فضرب العديد من الإصدارات النقدية، وسجل عليها شهادة التوحيد والرسالة المحمدية وأسماء الخلفاء الراشدين الأربعة[٢]-رمز أهل السنة والجماعة- (لوحة ٦)، فكانت النقود أبلغ رد على هؤلاء القائلين بتشيعه.

بينما سُجل بكتابات مركز الظهر اسم الحاكم الجغتائي وألقابه بصيغة "السلطان محمود خان" وهو محمود بن سيورغتمش بن جغتاي، عُين خانًا لبلاد ما وراء النهر بعد وفاة أبيه سنة ٧٩٠هـ/ ١٣٨٨م[٣]، وعلى الرغم من سيطرة تيمور على بلاد ما وراء النهر، بعد تمكنه من القضاء على خانات الجغتاي سنة ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م، إلا أنه احتفظ بمظهر سيادتهم الشكلية على البلاد[٤]؛ حيث نصب سيورغتمش بن جغتاي سنة ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م، ومن بعده ابنه محمود خان سنة ٧٩٠هـ/ ١٣٨٨م، وضُربت النقود بأسمائهم[٥]، وعلى الرغم من وفاة محمود خان سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م، فقد استمرت النقود تُضرب باسمه حتى وفاة تيمور لنك سنة ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م[٦]، ولعل الدافع الذي جعل تيمور يعترف بسيادة خانات الجغتاي في بلاد ما وراء النهر- حتى ولو كانت سيادة اسمية فحسب- هو حرصه على عدم إثارة حقد شانئيه ضده، فلم يعلن نفسه سلطانًا على البلاد، وحسم هذا الأمر بإقامته عضوًا من الأسرة الحاكمة نفسها على عرش البلاد، فنصب سيورغتمش ومن بعده ولده محمود[٧]، وانصرف بعد ذلك لتحقيق مخططاته وأطماعه الاستعمارية[٨]، ومن الجدير بالذكر أن خانات الجغتاي كانوا لا يملكون من أمر السلطنة إلا اسمها، ولا يستطيعون أن يصدروا أمرًا، أو أن يجري على ألسنتهم حُكم دون موافقة تيمور لنك، وهذا ما وضحته النقود التي ضربها تيمور، والتي عكست سيطرته الفعلية[٩] (لوحة ٧).

١- **أمين (أحمد):** *العلماء في حضرة تيمور لنك*، *مجلة الثقافة*، ع ١٣، القاهرة، ١٩٣٩م، ص٨؛ **المغلوث:** *أطلس الفرق والمذاهب*، ص ٤٨٠.

٢- **رمضان (عاطف منصور):** *الشكل والمضمون في النقود الإسلامية*، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مج٦، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٣٩٦؛ **Lane Poole**; *the coinage of Bukhárá*, Vol. VII, P. xxviii.

٣- **زامباور:** *معجم الأنساب*، ص ٤٠١.

٤- **سليمان:** *تيمور لنك ودولة المماليك*، ص١٤.

٥- **العزاوي:** *تاريخ النقود العراقية*، ص٦٢، ٦١؛ **بلانت (ريتشارد):** *النقود العربية والإسلامية*، ترجمة: بسام سروج، إبراهيم سروج، مكتبة السائح، سوريا، ١٩٩٤م، ص ١١٨.

Komaroff; The Epigraphy of Timurid Coinage, Vol.31, P.211; **Blair, Sheila, S**; Timurid signs of sovergi, Nuova Serie, Vol. II, Istituto per l'Oriente C. A. Nallino, Letteratura - Arte, 1996, P.558.

6- Album; Checklist, P.259.

٧- **شاكر (محمود):** *التاريخ الإسلامي "العهد المملوكي"*، ط ٥، المكتب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٠م، ص ٢٠٠.

٨- **فامبري:** *تاريخ بخارى*، ص ٢١٠.

٩- تعكس النقود التي ضربها تيمور تبعية سلاطين الجغتاي له، وأنهم يحكمون باسمه وبأمر منه؛ إذ احتوت كتابات مركز ظهر العديد من إصداراته النقدية على صيغة "**السلطان العادل سيور غتمش يرلغي أمير تيمور كوركان أكمنو**" في عهد سلطنة سيورغتمش خان، وعلى صيغة "**سلطان محمود يرلغي أمير تيمور كوركان أكمنو**" في عهد سلطنة محمود خان، ونلاحظ في هاتين الصيغتين ورود كلمة **يرلغي** بعد اسم سيورغتمش ومحمود، وهذه الكلمة تركية الأصل، وتعني: بأمر أو بواسطة الأمير، أي أنهم سلاطين بأمر الأمير تيمور فقط، وتنتهي تلك الصيغتين بكلمة **أكمنو**، وهي كلمة تركية تعني: بكلمتي أو بموافقتي، أي أنهم سلاطين بموافقة الأمير تيمور، انظر: **بلانت:** النقود العربية والإسلامية، ص ١١٨؛ **محمود (شريف يحيى):** *نقود الأمير تيمور (٧٧١-٨٠٧هـ/ ١٣٧٠-١٤٠٤م) في ضوء مجموعات جديدة*، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠١٦م، ص٣٧، **Lane Poole**; *the Coinage of Bukhárá*, Vol. VII, P.7-10, Nos.12-23; **Plant, R**; *Arabic Coins and how to read them*, second edition, London, 1980, P.90.

وسُجل بعد اسم السلطان محمود، اسم تيمور وألقابه بصيغة "**أمير تيمور كوركان**"، أما لقب أمير فهو اللقب الذي اتخذه تيمور لنفسه، فعلى الرغم من تأسيسه إمبراطورية مترامية الأطراف، إلا أنه لم يلقب نفسه بلقب السلطان أو الخان أو الملك، بل اكتفى بلقب أمير، ولم يبدله بسواه[١]، وربما أراد تيمور من وراء ذلك عدم إثارة غضب خانات وأمراء الجغتاي تجاهه[٢]، لا سيما أن منافسيه من الأمراء قد ألِفوا حكم خانات الجغتاي لبلادهم، فأراد تيمور مصانعتهم وعدم إثارة غضبهم، وأنه لم يعدُ أميرًا مثلهم ولا خانًا أو سلطانًا، وأنه يحكم باسم الخان الجغتائي، وفي هذا الصدد يقول ابن عربشاه: "**... وقبيلة جنكيز خان هم المتفردون باسم الخان والسلطان؛ لأنهم هم قريش الترك، لا يقدر أحد أن يتقدم عليهم، ولا تمكن أحد من انتزاع ذلك الشرف من أيديهم، ولو قدر أحد على ذلك لكان تيمور الذي استخلص الممالك وسلك المسالك، فرفع سيورغاتمش دفعًا للمطاعن، وقطعًا للسان سنان كل طاعن، و إنما لقب تيمور الأمير الكبير...**"[٣]، وعلى الرغم من عدم تلقب تيمور بلقب السلطان أو الخان أو الملك، إلا أن بعض المؤرخين أطلقوا عليه العديد من الألقاب، فأطلق عليه ابن خلدون: (**الأمير، الأمير الأعظم، ملك الدنيا، سلطان العالم، سلطان المغل والتتر**)[٤]، إلى غير ذلك من ألقاب وصفات أطلقها المؤرخون عليه[٥].

يَلي لقب أمير اسم صاحب النقد وهو " تيمور"، وقد سبق أن تحدثنا عن سيرته، ثم لقب "كوركان"، الذي يعني بالفارسية صهر الملوك[٦]، وقيل إنه يعني زوج ابنة الخاقان[٧]، وذكر المؤرخون أن تيمور تلقب بكوركان لما تزوج من أخت الأمير حسين بن قزغن حاكم بلاد ما وراء النهر، الذي قتله تيمور، واستقل بحكم بلاد ما وراء النهر سنة ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م[٨]، في حين ذهب البعض إلى أنه تلقب به لما تزوج من ابنة الحاكم الجغتائي لبلاد ما وراء النهر

١- **سليمان**: *تيمور لنك ودولة المماليك الجراكسة*، ص١١؛ **باعامر (محمد سالم)**: *صلة الدولة التيمورية بالعالم الإسلامي في عهد تيمور لنك*، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، ١٩٩٣م، ص ١٦.

٢- **قامبري**: *تاريخ بخارى*، ص ٢١٠؛ **باعامر**: *صلة الدولة التيمورية بالعالم الإسلامي*، ص ١٦.

٣- **ابن عربشاه**: *عجائب المقدور*، ص ١٥.

٤- **ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد، ت. ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م)**: *التعريف بابن خلدون ورحلته غربًا وشرقًا*، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٩م، ص ٤١٤-٤٢٧.

٥- من جملة الصفات والألقاب التي أطلقها المؤرخون على تيمور لنك: (صاحب القران، قهرمان العين، صاحب الملوك والسلاطين، السلطان العظيم المقام، الشريف، المظفري، العادلي، قطب الإسلام والمسلمين، سليل جنكيز خان، أتابك ملك التتار، السلطان العظيم، مدبر مملكة التتار، الطاغية تيمور لنك، اللنك، الأمير العاجز، السفاك الكوركاني)، انظر: **باعامر**: *صلة الدولة التيمورية بالعالم الإسلامي*، ص١٨، ١٧.

٦- **المقريزي**: *السلوك*، جـ٦، ص ١٦٨؛ **ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن، ت. ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م)**: *المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي*، تحقيق: محمد أمين، جـ٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٠م، ص ١٠٣؛ **أبو الفلاح (عبد الحي بن أحمد، ت. ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)**: *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، تحقيق: محمود الأرناؤط، جـ٩، دار ابن كثير للنشر، دمشق، ١٩٨٦م، ص٩٦.

٧- **مقديش (محمود بن سعيد، ت. ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م)**: *نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار*، تحقيق: علي الزواري، محمد محفوظ، جـ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٨م، ص ٢٨٩.

٨- **حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله العثماني، ت. ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م)**: *سُلم الوصول إلى طبقات الفحول*، تحقيق: محمود عبدالقادر الأرناؤط، جـ١، إسطنبول، ٢٠١٠م، ص٣٩٧؛ **ابن عربشاه (شهاب الدين أحمد بن محمد، ت. ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م)**: *التأليف الطاهر في شيم الملك الظاهر أبي سعيد جقمق*، تحقيق: محمد شعبان أيوب، دار البشير، القاهر، ٢٠١٩م، ص١٦٨.

تغلق تيمور (٧٦٠-٧٦٤هـ/ ١٣٥٨-١٣٦٢)[١]، وعلى أية حال، فإن تيمور تلقب به لما تزوج من امرأة من نسل الجغتاي؛ حيث الأسرة الحاكمة ببلاد ما وراء النهر حينئذ[٢]، وهذا ما أشار إليه ابن عربشاه في عجائب المقدور: **"...ولما استولى تيمور على ما وراء النهروفاق الأقران، تزوج بنات الملوك فزادوه في ألقابه كوركان، وهو بلغة المغول الخَتَن؛ لكونه صاهر الملوك، وصارله في بيتهم حركة وسكن..."**[٣]، وقيل أن كلمة كوركان مأخوذة من اللغة الأويغورية، وتعني: "الحامي أو المدافع"[٤]، كما أشار البعض إلى أنها مشتقة من كلمة كركن أو كركين، والتي تعني بالتركية "المليح أو الجيد"[٥]، وكركن هو اسم قبيلة تيمور[٦]، فقيل إنه تلقب بلقب كوركان نسبة لقبيلته[٧].

ويرى أحد الباحثين أن استمرارية ظهور لقب "كوركان" على نقود تيمور، وكذلك على نقود أحفاده من بعده يجعل من الأرجح أن معناه هو: "الحامي"، أو "المدافع"، وليس "صهر الملوك"، أو "الختن"، وأضاف أنه لو كان المقصود باللقب هو الصهر، لكان الأجدر تسجيله على النقود في وقت حدوث المصاهرة ذاتها، وليس في الفترات اللاحقة لها[٨]، وكان لقب كوركان هو اللقب الأكثر شيوعًا لتيمور لنك؛ حيث سُجل على جميع إصداراته النقدية، واستمر ظهوره على نقود أحفاده من بعده[٩]، وأشار ستانلي لين بول Stanely Lane Poole إلى أن هذا اللقب سُجل على بعض إصدارات تيمور النقدية بصيغة "كورخان"[١٠].

واختُتِمت كتابات الظهر بالعبارة الدعائية "خلد ملكه"، وهي عبارة دعائية سجلها تيمور لنك لدوام وبقاء ملكه، وهي من أكثر العبارات الدعائية تسجيلًا على النقود الإسلامية، فقد استحسنها السلاطين والحكام وسجلوها دعاءً لهم على إصدارتهم النقدية، فما أحوجهم إلى بقاء ملكهم ودوام سلطانهم، ويعكس تسجيل تيمور لهذه العبارة الدعائية نجاحه في تأسيس إمبراطورية مترامية الأطراف، وذلك بعدما نجح في بسط نفوذه على كثير من دول العالم، ودانت له العديد من الدول الأخرى بالولاء والطاعة، فلجأ إلى الله تعالى طالبًا منه أن يخلد هذا الملك له ولأولاده من بعده[١١].

١- **زامباور:** *معجم الأنساب*، ص ٣٧٠؛ **إقبال:** *تاريخ إيران*، ص ٥٩٢.

2- **Manz, Beatrice Forbes**; *Temür and the Problem of a Conqueror's Legacy*, Journal of the Royal Asiatic Society, Third Series, Vol. 8, 1998, P.23.

٣- **ابن عربشاه:** *عجائب المقدور*، ص ٦.

٤- **قامبري:** *تاريخ بخارى*، ص ١٤٣، هامش رقم ١؛ **Lane Poole**; *the Coinage of Bukhárá*, Vol. VII, P. xxix.

٥- **قامبري:** *تاريخ بخارى*، ص ٢٠٦، هامش رقم ١.

٦- **الفقي، عصام عبدالرؤوف:** *بلاد الهند في العصر الإسلامي منذ فجر الإسلام حتى الغزو التيموري*، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠م، ص١٦٢.

٧- **السيد(عبد المؤمن السيد):** *أضواء على تاريخ إيران*، تقديم: أحمد جمال، د.ت، ص ٩٨.

٨- **الجهيني:** *التانكة في العصر التيموري*، ص ٦١٧.

٩- **الجهيني:** *التانكة في العصر التيموري*، ص ٦١٧؛ **Mitchiner**;*Oriental Coins*, P.280, Nos.1945, 1946; **Album**; *Checklist*, P.258.

10- **Lane Poole**; *the Coinage of Bukhárá*, Vol.VII, P. xxviii.

عن نماذج لنقود تيمور تحمل لقب كورخان، وليس كوركان، انظر:

Zeno; Nos.243593 (1, 53g), 286378 (1, 37g), 322101 (1, 48g), **Agora Auction;** Sale 33, 26 May 2017, Lot. 219 (1, 64g).

١١- **منصور (عاطف محمد):** *الكتابات غير القرآنية على السكة في شرق العالم الإسلامي*، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٤٧٣، **محمود:** *نقود الأمير تيمور*، ص ٥٠.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الطراز لا يحمل دار أو تاريخ ضرب؛ حيث كانت النقود التيمورية لا تحوي ضمن كتاباتها اسم دار وتاريخ الضرب في كثير من الأحيان، غير أن أسلوب نقش الكتابات وطريقة تنفيذها يساعدنا في نسبة تلك النقود لدار ضرب بعينها، وفي فترة زمنية معينة[١]؛ لذا فإن الدراسة ترجح أن هذا الإصدار الفريد من ضروب سلطنة دهلي بعد استيلاء تيمور لنك عليها سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م؛ وذلك للأسباب التالية:

- يمكننا القول بأن النقود كانت إحدى الذرائع المهمة التي دفعت تيمور لنك لغزو بلاد الهند؛ إذ يذكر شرف الدين يزدي في مؤلفه "ظفر نامه" أن تيمور لما دخل الهند كانت النقود غُفل من شهادة التوحيد؛ بسبب سيطرت الهندوس على مجريات الأمور بها[٢]، ومن خلال مطالعة نقود سلطنة دهلي خلال فترة الغزو التيموري لها، تبين خلوها من تسجيل شهادة التوحيد[٣] (لوحة ٥)، فمن المرجح أن تيمور لما دخل دهلي منتصرًا، أمر بضرب النقود، وسُجل عليها شهادة التوحيد والرسالة المحمدية بصيغة "لا إله إلا الله محمد رسول الله"؛ ليعلن من خلالها أنه ما جاء الهند إلا من أجل إعلاء كلمة التوحيد، وتطهير البلاد من الشرك وأهله، ومحاسبة حكام المسلمين الذين تهاونوا في أمر الهندوس[٤]، ويذكر صاحب ظفر نامه أن تيمور لما دخل الهند أصدر الأوامر لجنوده بقطع رأس كل من لا ينطق بالشهادة[٥]، فكانت شهادة التوحيد بمثابة شعار غزوة تيمور لبلاد الهند، وهذا ما يتفق مع السبب الظاهري لحملته عليها، وهو نشر الإسلام والقضاء على الوثنية، ومعاقبة الحكام المسلمين بالهند على تسامحهم مع الهندوس[٦]، وبما أن النقود هي بمثابة الجهاز الإعلامي للحاكم الذي أمر بضربها، فأغلب الظن أن تيمور أعطى الأوامر بضرب النقود وتسجيل شهادة التوحيد عليها؛ ليعلن من خلالها أنه استطاع القضاء على المشركين من الهندوس، الذين سيطروا على سدة الحكم بالهند، وليعلن أيضًا أنه هو من أعاد الأمور إلى نصابها الطبيعي ببلاد الهند، ذلك النصاب الذي يقضي بسيادة الإسلام في الهند خلال تلك الفترة.
- لما غادر تيمور دهلي في أواخر جمادى الآخرة سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م، نصب خضر خان نائبًا له في بلاد الهند -كما سبق القول-، فالراجح أن خضر خان هو من قام بضرب هذا الطراز بصفته نائبًا للعرش التيموري

1- Komaroff, Linda; *The Epigraphy of Timurid Coinage*, Vol.31, P.208.

٢- **يزدي**: *ظفر نامه، جلد دوم*، ص ٥٩٨، ٥٩٩.

٣- كانت نقود سلطنة دهلي إبان الغزو التيموري لها غُفل من شهادة التوحيد والرسالة المحمدية، وكانت مقتصرة فقط على تسجيل اسم السلطان التغلقي محمود شاه واسم أبيه محمد شاه واسم جده فيروز شاه، وأن هذه النقود ضربت في زمان أمير المؤمنين دون تحديد اسم بعينه لأمير المؤمنين، عن نماذج لهذه النقود، انظر:

Lane Poole, S; *The Coins of the Sultáns of Dehli in The British Museum*, London, 1884, P.88-89; **Goron, S, Goenka, J**; *The Coins of the Indian Sultanates,* New Delhi, 2001, P.77-78; **Classical Numismatic Gallery**; *Auction 21*, 7/ 8/ 2015, Lot.220 (10.93g); **Stephen Album Rare Coins**; *Auction 20*, 18-20/ 9/ 2014, Lot 1162 (11.20g).

4- Browne; *A literary history of Persia*, Vol. III, P.193.

٥- **يزدي**: *ظفر نامه*، جلد دوم، ص٦٣٦.

٦- سليمان: تيمور لنك ودولة المماليك، ص ٢٠.

من جهة، واعترافًا بصنيع تيمور لنك عليه وعلى أسرته من جهة أخرى[١]، وما يعزز هذه الفرضية هو ما ذكره صاحب تاريخ فرشته وآخرون، أن خضر خان قام بضرب النقود وقراءة الخطبة باسم الأمير تيمور منفردًا[٢]، ولما توفي تيمور جعل خضر خان الخطبة على منابر دهلي باسم ولده وولي عهده من بعده شاه رخ (٨٠٧-٨٥٠هـ/ ١٤٠٤-١٤٤٦م)، فسمح شاه رخ له بأن يذكر اسمه في خطبة الجمعة بصفته نائب العرش التيموري بها[٣]، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الإصدار لا يحمل اسم خضر خان بصفته حاكم الهند نيابةً عن تيمور لنك، فربما اكتفى خضر خان بتسجيل اسم تيمور ليعبر عن ولائه وخضوعه التام له، وأنه يحكم الهند باسمه، ولو كان تيمور لنك هو من ضرب هذا الطراز بنفسه، فلم لا يخضعه لنفس الطراز العام للنقود التيمورية؟ ذلك الطراز الذي لم يقتصر على بلاد ما وراء النهر فحسب، بل صار طرازًا عامًا لغالبية البلاد التي فتحها تيمور[٤]، وبالنظر إلى أن تيمور لنك لم يمكث في الهند سوى خمسة عشر يومًا، كما سبق القول، فأغلب الظن أن قصر فترة وجوده بدهلي لم يسمح له بالقيام بضرب النقود بنفسه، واكتفى فقط بإعطاء الأوامر لنائبه بسك النقود، وقراءة الخطبة باسمه.

- يتشابه الطراز- موضوع الدراسة- مع طرز النقود الذهبية المضروبة في سلطنة دهلي؛ من حيث الشكل العام، والتصميم، وأسلوب تنفيذ الكتابات[٥](لوحة ٥)، فقد اتبع هذا الطراز نفس الأسلوب الكتابي المستخدم في تنفيذ الكتابات على نقود سلطنة دهلي خلال فترة الغزو التيموري لها، وأبرز ما يميز هذا الأسلوب: ظاهرة تركيب الكلمات فوق بعضها البعض؛ لخلق مساحة كافية للنقوش المراد تنفيذها على العملة، وكذلك كتابة لقب "أمير" ممدودًا ومنفردًا ضمن كتابات مركز الظهر(لوحة ٥،١)؛ بحيث يبدو ذلك الطراز- إذا ما قارناه بنقود سلطنة دهلي أثناء الغزو التيموري لها- من دار ضرب واحدة، مع تفرده

١- لما دخل تيمور لنك الهند، قام بأعمال النهب والسلب والإبادة في كل الأحياء والأرجاء، ولم يسلم من أذاه سوى أسرة خضر خان والحي الذي يقطنون فيه؛ احترامًا وتقديرًا لمركزهم الديني؛ كونهم ينحدرون من سلالة النبي محمد ﷺ، فظلت هذه الأسرة تُفاخر بأنها وريثة العرش التيموري، ونائبة له في حكم الهند؛ انظر: **النمر**: *تاريخ الإسلام في الهند*، ص ١٤٥؛ **الجوارنة**: *الهند في ظل السيادة الإسلامية*، ص ٢٨.

٢- **فرشته (محمد قاسم هندو شاه، ت. ٩٦٠هـ)**: *تاريخ فرشته از اغاز تا بابر*، طهران، ١٩٦٧م، ص٢٨٩، **الجوارنة**: *الهند في ظل السيادة الإسلامية*، ص ٢٨؛ **المشهداني**: *حملة تيمور لنك على الهند*، ص ٢٣٠.

Qurshei, I.H; *The administration of the sultanate of Delhi*, Lahore, 1942, P.36.

3- Qurshei; *The administration of the sultanate of Delhi*, P.36.

٤- كان الطراز العام للنقود التيمورية في غالبية البلاد التي فتحها تيمور لنك، يحوي بكتابات الوجه شهادة التوحيد بالخط الكوفي المربع أو الكوفي متقن الطرف أو الكوفي البسيط، وتحيط بها أسماء الخلفاء الراشدين بخط الثلث، أما كتابات الظهر فكانت تشمل اسم الحاكم الجغتائي واسم الأمير تيمور ودار الضرب بخط الثلث، فكانت قطعة النقود الواحدة تجمع بين نوعين من الخط في آن واحد، انظر: **منصور**: *النقود الإسلامية*، ص ١٠٩،

Lane Poole; *the coinage of Bukhárá,* Vol.VII, P.xxviii, **Komaroff**; *The Epigraphy of Timurid Coinage*, Vol.31, P.210; **Stephen Album Rare Coins**, *Auction 48*, 18-21 Jan 2024, Lot.554 (6.20 g), **Zeno**; No.290374 (6.3 g).

٥- عن نماذج لنقود سلطنة دهلي إبان الغزو التيموري، انظر:

Wright, N; *Catalogue of the Coins in the Indian Museum Callcuta*, Vol. II, Part. I, Oxford, 1907, P.73, Nos.507-509; **Goron;** *The Coins of the Indian Sultanates*, P. 78, Nos. D621, 622; **Baldwin & Sons Ltd**; *Islamic Coin Auction 53*, 26 Sep. 2007, Lot.1606 (11.05g)

بقوة ووضوح كتاباته، ويُعزى ذلك إلى طبيعته الخاصة؛ لكونه يعبر عن شخصية وروح فاتح كبير مثل تيمور لنك؛ الأمر الذي أضفى عليه طابع القوة والتفرد ليعكس مكانة صاحبه.

- يبلغ وزن التنكة- موضوع الدراسة- (١٠,٩٤ جرام)، وهو ما يتطابق مع أوزان النقود الذهبية المضروبة في سلطنة دهلي خلال تلك الفترة، والتي كانت تتراوح ما بين (١٠,٩٣:١١,٢ جرام)[١]، في ضوء النماذج التي وصلتنا، في حين أن أوزان نقود تيمور الذهبية المضروبة ببلاد ما وراء النهر كانت منخفضة للغاية إذا ما قارناها بأوزان نقود سلطنة دهلي، وكان أكبر وزن سجلته نقود تيمور الذهبية ببلاد ما وراء النهر هو وزن دينار أصفهان، والمؤرخ بسنة ٧٨٦هـ، والذي يبلغ (٤,٢٩ جرام)[٢] (لوحة ٢).
- كانت نقود الهند خلال فترة الغزو التيموري لها تُضرب بدار ضرب دهلي فحسب؛ حيث مركز الحكم والإدارة، وكانت دهلي من أهم دور الضرب الهندية إنتاجًا للنقود الذهبية خلال تلك الفترة[٣].
- كان الطراز العام للنقود التي ضُربت في سلطنة دهلي خلال الغزو التيموري لها، يقتصر على الكتابات المركزية فقط في كل من الوجه والظهر، دون أي كتابات هامشية في أي من الجانبين (لوحة ٥)، وهكذا كان هذا الطراز موضوع الدراسة (لوحة ١).
- من الملاحظ أن الخط المستخدم في تنفيذ كتابات التنكة- موضوع الدراسة - هو خط الثلث الجلي، وهو نفس الخط المستخدم في تنفيذ الكتابات على النقود الإسلامية في الهند خلال تلك الفترة، في حين أن كتابات النقود التيمورية ببلاد ما وراء النهر والمدن التي أخضعها تيمور، كانت تُنفذ بنوعين من الخطوط على القطعة النقدية الواحدة، وهما: الخط الكوفي في كتابات الوجه، بينما كتابات الظهر بخط النسخ في بادئ الأمر، ثم شاع استخدام خط الثلث[٤]، ومن أمثلة ذلك: الدينار الذي ضربه تيمور بمدينة أصفهان سنة ٧٨٦هـ؛ حيث جمعت كتابات الوجه بين الخط الكوفي متقن الطرف وخط الثلث، بينما جاءت كتابات الظهر بخط الثلث منفردًا (لوحة ٢)، كما جمعت العديد من إصداراته النقدية بين الخط الكوفي البسيط وخط الثلث، كتلك النقود التي ضربها بسمرقند[٥] (لوحة ٧)، وبين الخط الكوفي المربع وخط الثلث، كالطراز الفريد الذي ضربه بمدينة حلب سنة ٨٠٣هـ (لوحة ٦).

1- Goron; *The Coins of the Indian Sultanates*, P. 77; **Baldwin & Sons Ltd**; *Islamic Coin Auction 53*, 26 Sep. 2007, Lot.1606, 1607; **Classical Numismatic Gallery**; *Auction 21,* 7. 8. 2015, Lot. 220.

2- Numismatica Genevensis SA; *Auction 11 "A Royal Collection",* 18/ 11/ 2019, Lot.17.

٣- كان السلطان محمود شاه تغلق (٧٩٥-٨١٥هـ/ ١٣٩٢-١٤١٢م) هو السلطان المعاصر لغزو تيمور لنك لبلاد الهند، كما سبق القول، وكانت جميع إصداراته النقدية مضروبة بدار ضرب دهلي فحسب، فلم يصل إلينا حتى الآن- على حد علمي- أي نماذج نقدية من دور ضرب أخرى تحمل اسم هذا السلطان.

4- Komaroff; *The Epigraphy of Timurid Coinage*, Vol.31, P.210.

5- Stephen Album Rare Coins, *Auction 23*, 10.9.2015, Lot .455; **Leu Numismatik**; *Web Auction 26,* 8.7.2023, Lot. 6469 (1.50g).

- أجمعت كتب التاريخ التي بين أيدينا أن تيمور لنك دخل الحاضرة دهلي في السادس عشر من شهر جمادى الأولى سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م[١]، ولما دخل الحاضرة دهلي أجريت الخطبة، وضُربت النقود باسمه[٢].

كل هذه الأسباب جعلتنا نرجح، أن هذا الإصدار من ضروب سلطنة دهلي سنة ٨٠١هـ، ذلك الإصدار الفريد الذي يؤرخ لغزو تيمور لنك لبلاد الهند، واستيلاؤه على الحاضرة دهلي.

○ الخاتمة:

- رجحت الدراسة أن التنكة- موضوع البحث - من ضروب سلطنة دهلي سنة ٨٠١هـ.
- رجحت الدراسة أن خضر خان هو من قام بإصدار هذه التنكة بأمر من تيمور لنك، بصفته نائب العرش التيموري ببلاد الهند من ناحية، واعترافًا بصنيع تيمور لنك عليه وعلى أسرته من ناحية أخرى.
- بينت الدراسة أن نقود سلطنة دهلي أثناء الغزو التيموري لها، كانت غُفلٌ من شهادة التوحيد والرسالة المحمدية؛ بسبب سيطرت الهندوس على مجريات الأمور بها، فمن المرجح أن تيمور لنك لما دخل دهلي منتصرًا أمر بضرب النقود، وسُجل عليها شهادة التوحيد والرسالة المحمدية بصيغة "لا إله إلا الله محمد رسول الله"؛ ليعلن من خلالها أنه ما جاء الهند إلا من أجل إعلاء كلمة التوحيد، والقضاء على الشرك وأهله.
- بينت الدراسة تشابه التنكة- موضوع البحث- مع الإصدارات النقدية المضروبة بسلطنة دهلي فترة الغزو التيموري لها؛ من حيث الشكل العام، والتصميم، وطريقة تنفيذ الكتابات، ونوع الخط المستخدم.
- وضحت الدراسة أن وزن التنكة- موضوع البحث- يبلغ (١٠,٩٤جرام) وهو ما يتطابق مع أوزان النقود المضروبة بسلطنة دهلي خلال تلك الفترة، والتي كانت تتراوح ما بين (١٠,٩٣ : ١١,٢جرام) في ضوء النماذج التي وصلتنا، في حين أن أوزان نقود تيمور الذهبية ببلاد ما وراء النهر كانت منخفضة للغاية إذا ما قارناها بأوزان نقود سلطنة دهلي، وكان أكبر وزن سجلته نقود تيمور الذهبية ببلاد ما وراء النهر هو وزن دينار أصفهان، المؤرخ بسنة ٧٨٦هـ، والذي يبلغ (٤,٢٩ جرام).

١- **الحسني:** *الأعلام*، جـ٣، ص٢٤٢؛ **الساداتي:** *تاريخ المسلمين في الهند*، جـ١، ص٢٠١؛ موسى: *انتشار الإسلام في آسيا*، ص ٦٩؛ **المغلوث:** *أطلس الفرق والمذاهب*، ص ٤٧٤؛ **سليمان:** *تيمور لنك ودولة المماليك*، ص ٢٠.

٢- **فرشته:** *تاريخ فرشته*، ص٢٨٩، ٢٨٣؛ **الجوارنة:** *الهند في ظل السيادة الإسلامية*، ص ٢٨؛ **المشهداني:** *حملة تيمور لنك على الهند*، ص٢٣٠.

Qurshei, I.H; *The administration of the sultanate of Delhi*, Lahore, 1942, P.36.

- كان الطراز العام للنقود المضروبة بسلطنة دهلي أثناء الغزو التيموري لها مقتصرًا على الكتابات المركزية فحسب، ولا توجد أي كتابات هامشية في كلا الجانبين، وهذا ما يتفق مع الطراز موضوع الدراسة.
- استخدم خط الثلث في تنفيذ كتابات التنكة موضوع الدراسة، وهو نفس الخط المستخدم في تنفيذ الكتابات على نقود سلطنة دهلي، في حين أن كتابات النقود التيمورية ببلاد ما وراء النهر والمدن التي أخضعها تيمور كانت تُنفذ بنوعين من الخطوط على القطعة النقدية الواحدة، وهما الخط الكوفي في كتابات الوجه، وخط النسخ ثم الثلث في كتابات الظهر.
- وضحت الدراسة أن لقب "**كوركان**"، الذي تلقب به تيمور لنك، وسجله على غالبية إصداراته النقدية، كان يُسجل في بعض الأحيان على النقود بصيغة "**كورخان**"، وليس "**كوركان**".

- **اللوحات والتصاوير والخرائط التوضيحية:**

(خريطة١): توضح خط سير حملة تيمور لنك ببلاد الهند حتى وصوله إلى الحاضرة دهلي، نقلاً عن: **المشهداني**: *حملة تيمور لنك على الهند*، ص ٢٣٧.

(لوحة ٢): دينار ذهبي فريد باسم الأمير تيمور، ضرب أصفهان، سنة ٧٨٦هـ، الوزن ٤,٢٩ جرام، معروض على:
Numismatica Genevensis SA; *Auction 11*"A Royal Collection",18/11/2019, Lot. 17.
https://ngsa.bidinside.com/en/lot/3390/-unique-the-first-gold-dinar-of-the-/

(لوحة ٣): دينار ذهب باسم الأمير تيمور، ضرب خوارزم، سنة ٧٨١هـ، الوزن ١,١٥جرام، معروض على:
Stephen Album Rare Coins, *Auction 24*, 14, 16 Jan. 2016, Lot. 524.

(لوحة ٤): دينار باسم الأمير تيمور، ضرب خوارزم، سنة ٧٨١هـ، الوزن ١,١٢ جرام، القطر ١٢,٣ ملم، معروض على:
Zeno; No.70810.

(لوحة ٥): تنكة ذهبية باسم السلطان التغلقي محمود شاه، ضرب دهلي، الوزن ١١,٠٥جرام، معروضة في:
Goron;*The Coins of the Indian Sultanates,* P.78, No. D621; **Baldwin & Sons Ltd**; Islamic Coin Auction 53, 26 Sep. 2007, Lot.1606.

(لوحة ٦): تنكة فضية فريدة، باسم الأمير تيمور، ضرب حلب، الوزن (٦,٢٠) جرام، معروضة على:
Stephen Album Rare Coins; Auction 48, 18-21 Jan.2014, Lot.554.

(لوحة ٧): ميري باسم الأمير تيمور والحاكم الجغتائي محمود خان، ضرب سمرقند، سنة ٧٩١هـ، الوزن ١,٥٢ جرام، القطر ١٧,٥ ملم، محفوظة بجمعية النُميات الأمريكية، رقم السجل: **ANS; Inv**. (1974.26.245).

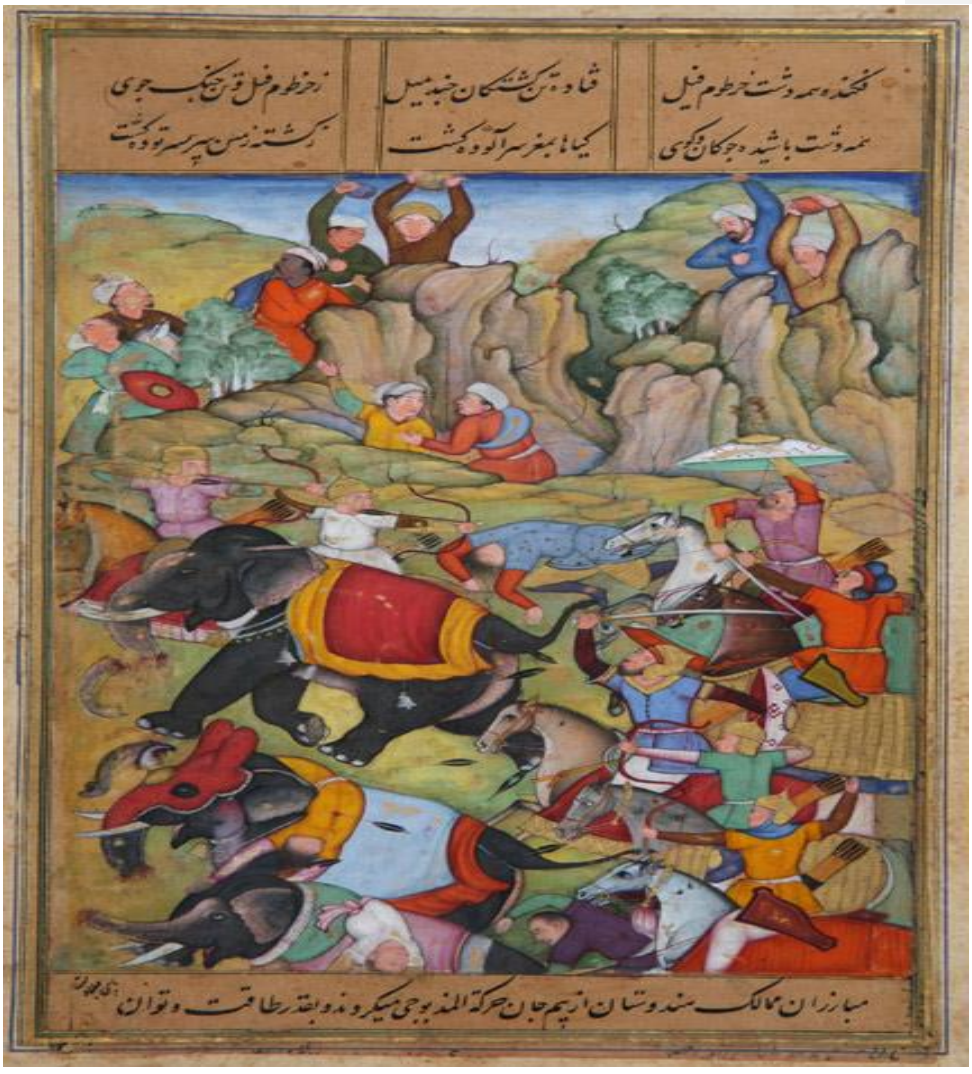

(لوحة ٨): نسخة من مخطوط ظفر نامه لشرف الدين يزدي (٨٣٩هـ/ ١٤٣٦م)، توضح انتصار تيمور لنك على السلطان الدهلوي محمود شاه تغلق، وهي محفوظة بمتحف معهد مينا بوليس للفنون بالولايات المتحدة الأمريكية Institute of Minneapolis Art، تحت رقم.2014.101.
https://collections.artsmia.org/ art/ 120430/the-armies-of-timur-combat-the-forces-of-nasir-al-din-mahmud-tughluq-bhora, accessed in (12 / 3/ 2024, 10:14:40 PM).

لوحة رقم (٩): نسخة مخطوط ظفر نامه، لشرف الدين يزدي، المؤرخ بسنة ٨٣٩هـ/ ١٤٣٦م، محفوظ بمتحف جامعة الفن بكامبردج، يصور مناسبة احتفال الأمير تيمور لنك بفتح مدينة دهلي، نقلًا عن:
خفاجة، غادة نبيل: *المجتمع الإيراني في العصرين التيموري والصفوي من خلال تصاوير المخطوطات "دراسة آثارية فنية"*، رسالة دكتوراة، جامعة طنطا، ٢٠١٢م، لوحة رقم ٣٥، ص ص ٥٨، ٥٩.

○ المصادر والمراجع:

أولًا: المصادر العربية:

- **الإصطخري (أبي إسحاق إبراهيم بن محمد، ت. ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)**: *مسالك الممالك*، طبعة بريل، ليدن،١٩٣٧م.
- **ابن تغري بردي (جمال الدين أبي المحاسن يوسف، ت. ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م)**: *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة*، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.

.....: *المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي*، تحقيق: محمد أمين، جـ٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٠م.

- **الحسني (عبد الحي بن فخر الدين، ت. ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م)**: *الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر"*، جـ٣، دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٩م.
- **حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله العثماني، ت. ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م)**: *سُلم الوصول إلى طبقات الفحول*، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤط، إسطنبول، ٢٠١٠م.
- **ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد، ت. ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م)**: *التعريف بابن خلدون ورحلته غربًا وشرقًا*، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٩م.
- **ابن عربشاه (شهاب الدين احمد بن محمد، ت. ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م)**: *عجائب المقدور في أخبار تيمور*، كلكتا، ١٨١٧م.

.....: *التأليف الطاهر في شيم الملك الظاهر أبي سعيد جقمق*، تحقيق: محمد شعبان أيوب، دار البشير، القاهر، ٢٠١٩م.

- **فرشته (محمد قاسم هندوشاه، ت.٩٦٠هـ/ ١٥٥٢م)**: *تاريخ فرشته از اغاز تا بابر*، طهران،١٩٦٧م.
- **أبو الفلاح (عبد الحي بن أحمد، ت. ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)**: *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، جـ٩، تحقيق: محمود الأرناؤط، دار ابن كثير للنشر، دمشق، ١٩٨٦م.
- **القلقشندي (أبي العباس أحمد، ت. ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)**: *صبح الأعشى في صناعة الإنشا*، دار الكتب الخديوية، القاهرة، ١٩١٤م.
- **مقديش (محمود بن سعيد، ت. ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م)**: *نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار*، تحقيق: علي الزواري، محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٨م.
- **المقريزي (تقي الدين أحمد بن علي، ت. ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)**: *السلوك لمعرفة دول الملوك*، جـ٦، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٧م.
- **يزدي(شرف الدين علي، ت. ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م)**: *ظفر نامه*، تحقيق: سيد سعيد مير محمد، مركز تحقيقات رياته اى قائميه أصفهان، جلد دوم، ٢٠٠٨م.

ثانيًا: المراجع العربية:

- **أمين (أحمد)**: *قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية*، مؤسسة هنداوي، بيلومانيا للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٣م.

- **إبراهيم (جابر علي)**: *سيميائية الخط العربي "بحث في بلاغة التواصل المرئي" (خط الثلث نموذجًا)*، المنهل للنشر، الإمارات، ٢٠١٦م.
- **الجوارنة (أحمد محمد)**: *الهند في ظل السيادة الإسلامية " دراسات تاريخية"* ، مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ٢٠٠٦م.
- **رمضان (عاطف منصور)**: *موسوعة النقود في العالم الإسلامي، جـ١ ، نقود الخلافة الإسلامية*، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤م.

.....: *النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية*، زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م.

- **الساداتي(أحمد محمود)**: *تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم*، جـ١ ، مكتبة الآداب، القاهرة،١٩٥٧.
- **سليمان (أحمد عبد الكريم)**: *تيمور لنك ودولة المماليك الجراكسة* ، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٥م.
- **شاكر (محمود)**: *التاريخ الإسلامي" العهد المملوكي"* ، ط ٥، المكتب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٠م.
- **عبود (تركي عطية)**: *الخط العربي الإسلامي*، دار البيان، بغداد، ١٩٧٥م.
- **العزاوي (عباس)**: *تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية من سنة ٦٥٦هـ-١٢٥٨ م إلى سنة ١٣٣٥ هـ-١٩١٧ م*، بغداد، ١٩٥٨م.
- **الفقي (عصام عبد الرؤوف)**: *بلاد الهند في العصر الإسلامي منذ فجر الإسلام حتى الغزو التيموري*، عالم الكتب، القاهرة،١٩٨٠م.
- **الفقي (عصام عبد الرؤوف)، جمال الدين (محمد)**: *المشرق الإسلامي بعد العباسيين" موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي"* ، مج٢، جـ١، سفير للنشر، القاهرة، ٢٠٢٢م.
- **القزويني (حسين)**: العملة الإسلامية، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٥م.
- **منقريوس (رزق الله)**: *تاريخ دول الإسلام*، جـ٢، مطبعة الهلال، القاهرة، ١٩٠٧م.
- **موسى (علي إسماعيل وآخرون)**: *انتشار الإسلام في آسيا* ، العبيكان للنشر، الرياض،١٩٩٧م.
- **المغلوث (سامي عبد الله)**: *أطلس الفرق والمذاهب في التاريخ الإسلامي*، العُبيكان للنشر، الرياض،٢٠١٧م.
- **النمر (عبد المنعم)**: *تاريخ الإسلام في الهند*، دار العهد الجديد للطباعة، القاهرة، ١٩٥٩م.

ثالثًا: الكتب المترجمة:

- **أونيل(كوثين)**: *تيمور لنك*، بيروت، ١٩٦٦م.
- **إقبال (عباس)**: *تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥ هـ-١٣٤٣ هـ/٨٢٠-١٩٢٦ م)*، ترجمة: محمد علاء الدين، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م.
- **بلانت (ريتشارد)**: *النقود العربية والإسلامية*، ترجمة: بسام سروج، إبراهيم سروج، مكتبة السائح، سوريا، ١٩٩٤م.
- **زامباور (إدوارد فون)**: *معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي*، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٠م.

- **فامبري (أرمنيوس)**: *تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر*، ترجمة: أحمد محمود الساداتي، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٧م.
- **لامب (هارولد)**: *تيمور لنك*، ترجمة: عمر أبو النصر، المطبعة الوطنية، بيروت، ١٩٣٤م.
- **لسترنج(كي)**: *بلدان الخلافة الشرقية*، ترجمة: كوركيس عواد، بشير فرنسيس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م.

رابعًا: الدوريات العلمية:

- **أمين (أحمد)**: *العلماء في حضرة تيمور لنك*، مجلة الثقافة، العدد الثالث عشر، القاهرة، ١٩٣٩م.
- **الجهيني (محمد محمود)**: *التانكة في العصر التيموري "دراسة ونشر لقطع جديدة"*، مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي بقنا، العدد ٢، ٢٠٠٧م.
- **رمضان (عاطف منصور)**: *الشكل والمضمون في النقود الإسلامية*، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مج٦، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- **المشهداني، ياسر عبد الجواد**: *حملة تيمور لنك وآثارها على الهند الإسلامية (٧٩٩-٨٠١هـ/١٣٩٧-١٣٩٩م)*، مجلة أبحاث كلية التربية، جامعة الموصل، مج٧، عدد٤، ٢٠٠٨م.
- **النبراوي، رأفت**: *الخط العربي على النقود الإسلامية*، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد الثامن،١٩٩٧م.

خامسًا: الرسائل العلمية:

- **باعامر (محمد سالم)**: *صلة الدولة التيمورية بالعالم الإسلامي في عهد تيمور لنك*، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، ١٩٩٣م.
- **رمضان (عاطف منصور)**: *الكتابات غير القرآنية على السكة في شرق العالم الإسلامي*، رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م.
- **محمود (شريف يحيى)**: *نقود الأمير تيمور (٧٧١-٨٠٧هـ/ ١٣٧٠-١٤٠٤م) في ضوء مجموعات جديدة*، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠١٦م.
- **المطرفي (دلال بنت خالد)**: *دراهم الدولة الزيدية في اليمن خلال القرنين السادس والسابع الهجريين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين*، رسالة دكتوراة، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م.

سادسًا: المراجع الأجنبية:

- **Album, Stephen**; Checklist of Islamic Coins, Third edition, Santa Rosa, California, 2020.
- **Album, Stephen**; *Sylloge of Islamic Coins in The Ashmolean, vol.9, Iran after the Mongol invasion*, Ashmolean Museum, Oxford, London 2001.
- **Asimov, M, S, Bosworth, C, E**; *History of civilizations of Central Asia, Vol.4, " The Age of achievement, A.D. 750 to the end of the fifteenth century "*, UNESCO Publishing, Paris,1998.
- **Blair,Sheila, S**; *Timurid sighns of sovergi, Nuova serie, Vol. II, Istituto per l'Oriente C. A. Nallino,* Letteratura-Arte, 1996.

- **Browne, Edward, G**; A literary history of Persia "The Tartar Dominion"(1265-1502), Vol. III, Cambridge,1928.
- **Elliot, H. M, Dowson, J**; *Malfuzat I Timuri, in the history of India as told by its own historians*, Callcutta,1867.
- **Frykenberg, R. E**; *Delhi Through the age*, Oxford,1986.
- **Goron, S, Goenka, J**; *The Coins of the Indian Sultanates*, New Delhi,2001.
- **Karimov, I**; *Coins of the Timurids' Dynasty*, Tashkent,1996.
- **Komaroff, Linda**; *The Epigraphy of Timurid Coinage " Some Preliminary Remarks",* American Numismatics Society, Vol.31, 1986.
- **Lane Poole, S**; *The Coins of the Sultáns of Dehli in The British Museum*, London, 1884.
- **Lane Poole, Stanely**; *the coinage of Bukhárá (Transoxiana) in the British Museum from the time of Timur to the present day,* Vol.VII.London,1882.
- **Manz, Beatrice Forbes**; *Temür and the Problem of a Conqueror's Legacy, Journal of the Royal Asiatic Society*, Third Series, Vol. 8, 1998.
- **Mitchiner, M**; *Oriental Coins and their value "the world of Islam*", Hawkins, 1977.
- **Plant, R**; *Arabic Coins and how to read them, second edition*, London,1980.
- **Qurshei,I .H**; *The administration of the sultanate of Delhi*,Lahore,1942.
- **Wright, N**; *Catalogue of the Coins in the Indian Museum Callcuta,* Vol. II, Part. I, Oxford, 1907.
- **Yule, H**; *Cathay and the way Thither, Hakluyt Society*, Vol. I, London,1915.
- **Императорское русское археологическое**; *Записки Императорского русского археологического общес, Санкт-Петербу́рг,* Library of the university of Illinois, Томь xii, Russia,1885.
- **Ирпон Тухтаев**; *Амир Темур ва темурийларнинг молия- пул сиёсати*, Тошкент, 2006.

سابعًا: مزادات النقود وقواعد البيانات العالمية:

- **Agora Auction;** Sale 33,26 May 2017.
- **American Numismatic Society**, Collection.
- **Baldwin & Sons Ltd**; Islamic Coin Auction 53, 26 Sep. 2007.
- **Baldwin's Auctions**; Islamic Coin, Auction.12, 25 April 2007.
- **Classical Numismatic Gallery**; Auction 21,7/ 8/ 2015.
- **Classical Numismatic Group, INC**.; Auction 471, 1 Jul 2020.
- **Classical Numismatic Group, INC.;** Electronic Auction 471,1 July 2020.
- **Numismatica Genevensis SA**; Auction 11, 18 November 2019.
- **St. James's Auctions Ltd**; Auction 41, 30 Nov. 2016.
- **Stephen Album Rare Coin**; Auction 24, Jan 2016.
- **Stephen Album Rare Coins**, Auction 48, 18-21 Jan 2024.
- **Stephen Album Rare Coins**; Auction 15, January 18-19, 2013.
- **Stephen Album Rare Coins**; Auction 20, 18-20/ 9/ 2014
- **ZENO**.RU; Oriental Coins Database.